

من آثار الذنوب والمعاصي: هلاك الأمم ..

وليد السعيدان

فمن اعظم اثار الذنوب والمعاصي اهلاك الامم. فانك لو تدبرت احوال الامم السالفة من امة نوح الى هذه الامة فانك تجد ان اعظم الاسباب التي ان اول الاسباب التي اغلق الله جل وعلا بسبب هذه الامم انما هي - 00:00:00

ارتكابهم للذنوب والمعاصي. برهان ذلك قول الله جل وعلا فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا - 00:00:20

وانفسهم يظلمون ويقول الله جل وعلا فيظلمن من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل والاييات في هذا المعنى كثيرة جدا. فالذي اهلك قوم نوح هو الشرك. وكذلك الله جل وعلا اهلك به قوم قوم - 00:00:40

قوم هود وقوم صالح وقوم لوط وسائر الامم انما اهلكهم الله جل وعلا بسبب ارتكابهم للذنوب والمعاصي وان اهلاك الامم ينقسم الى قسمين. اهلاك استئصال واهلاك استنزاف. اما اهلاك الاستئصال - 00:01:07

ان يرسل الله جل وعلا رجسا من العذاب يهلك الامة كلها فلا يبقى لها عين ولا اثر. كما كما اغلب الله جل وعلا امة نوح بالطوفان فلم يبق من امتى نوح الا من امن فقط. وكما اهلك الله جل وعلا امة هود - 00:01:27

ريح الصرصرة العاتية التي تنزعهم وتلقفهم في اطراف الارض كأنهم اعجاز نخل خاوية. وبعد هذه الريح استأصل الله جل وعلا شيء اسمه عاد. وكما اهلك الله جل وعلا امة صالح بالصيحة التي قطعت نيات قلوبهم فلم يبق منهم عين تطرف - 00:01:47

ولا لسان يتكلم بسبب الذنوب والمعاصي. وكما اهلك الله جل وعلا امة لوط اذ ارسل الله جل وعلا عليهم اذ ارسل الله جل وعلا عليهم الملائكة فاجتثت قراهم على اجحنتها - 00:02:07

ثم قلبتها على رؤوسهم فلم يبق من امة لوط احد. وهكذا سائر الامم الها لا الذي انزله الله جل وعلا على الامم انما هو هلاك الاستئصال نعوذ بالله من ذلك. ولكن ببركة دعوة نبينا صلي الله عليه وسلم عصم الله امته من - 00:02:27

من عذاب الاستئصال ولكن يبقى عذاب الاستنزاف. يبتلون في اموالهم ويبتلون في افسفهم ويبتلون بانتصار عدوهم عليهم ويبتلون في اعراضهم ويبتلون بسائر الابتلاءات. ولكن لا يبتلون بابتلاء يستأصل الامة ويجتث - 00:02:47

اطرافها من من البلاد ابدا. يقول النبي صلي الله عليه وسلم واني دعوت ربى بثلاث فاعطاني اثنتين ومعنى واحدة. دعوت تربى الا يهلك امتى بسنة بعامة فاعطانيها. واهلاك السنة العامة يعني ان ينزل عذاب من السماء يستأصل الامة عن بكرة ابها فلا - 00:03:07

لا يبقى الا نبيها ومن امن معه فقط. فإذا السبب الاعظم من الاسباب التي اهلكت بها الامم انما هم الظنو انما هي الذنوب والمعاصي - 00:03:27